

بدأت قناة "قناة شرح كتاب التوحيد" ٨٤) باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان (١)

محمد الشرافي

جناب التوحيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم فیدخل فیها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك عندكم او فی النسخة القاسم؟ زين - 00:00:00

رحمه الله تعالى المصطفى صلى الله عليه وسلم جناز جناب التوحيد قول الله تعالى واياكم الرسول ينفسكم عليم علي ما عهدتم حريص عليكم الاية فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم - 00:01:00
ولا ولا تجعل القبر عيداً. وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن. رواه المنفقات. احسنت. عن علي ابن وعن علي بن الحسين رحمه الله انه رأى رجلاً كان يجيء الى فردة فاز عند قول النبي صلى الله عليه وسلم فیدخل فیها - 00:01:20

ها وقال له حين سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا القبر عيداً لا تتخذوا قبري عيداً ولا بيوتكم ولا بيوتكم صح. فصلوا عليهن وصلوا عليه فان تسليمكم ان تسليمكم - 00:01:40
احسنت. وسده كل طريق بس احسنت احسنت حط لي دني ورجالهم عليكم السلام فان تسليمهم احسنت هذا نقول منور لقد جاكم من انفسكم عليكم. بالمؤمنين رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:00
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسنت. وعن علي بن الحسين وعن علي بن الحسين انه رأى رجلاً يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فیدعو فنهاره فیدخل فیدخل فیها فیدعو فنهاره وقال الا احديثكم حديثاً سمعته - 00:04:10
ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيداً ولا بيوتكم قبوراً فان تسليمكم يبلغني اينما او حيث او حيث كنتم. رواه في المختار. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:04:30
شيخ سليمان ما المقصود بهذا الباب؟ ماذا قصد المصنف الشيخ محمد بن عبد رحم الله بهذا الباب. اراد ان يبين ايضاً ما المراد المقصود بهذا الباب؟ ما مناسبة الله بكتاب التوحيد - 00:04:50

النبي صلى الله عليه وسلم جاء للدعوة ما يكفي. محمد. انه في الابواب السابقة بين يعني حماية التوحيد بشكل عام. وهذا بين يعني حماية التوحيد من الشرك بشكل خاص من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فاراد المؤلف رحمه هذا رحمه بهذا الباب ان يوضح ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

محمد توحيد شوف ترى تاخذ المقصود من الترجمة. وش الترجمة يقول؟ باب ما جاء يعني من الادلة في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد يصيب الشرك. فيورد من الادلة ما يدل على مترجمته - 00:05:50
ولذلك قالوا العلماء ان تراجم كتاب التوحيد تشبه تراجم البخاري والبخاري رحمه الله الله قالوا ان فقهه في تراجمه. شف قالوا ان فقه البخاري في تراجمه. فهو يترجم وبعدين يضع عنوانا الناس الان ما يعرفون وش معنى ترجمة ترجمة نقل لغة هي لغة المراد بالترجمة - 00:06:10

العنوان العنوان فالبخاري رحمه الله يجعل عنوانه يدل على عميق فقهه حتى ان بعض الابواب الشراح عجزوا ماذا اراد البخاري؟ من قوة فقهه يعني باشيء باشيء عجيبة. ولما كان الحديث - 00:06:40

اية كثيرة ما يدل على عدة معاني ولذلك يكرر حتى ربما كرر الحديث في مواضع كثيرة وكل مرة يضع عليه عنوانا ترجما ترجمة
ترجمة ليبين المراد. اذا فالشيخ رحمه الله ماذا رجل هذا الباب؟ مرة ثانية - [00:07:00](#)
كلكم مش اراد ان يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام حمى التوحيد. فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا الى التوحيد وما
يكفي لابد ان يحميه. طيب عندنا قاعدة عامة تدل على هذا الباب - [00:07:20](#)
امثاله ما هي؟ كلمتين سد الذرايا احسنتم. سد الذرائع ايش معنى الذرائع؟ ما يتوصل به الى غيره الوسائل فالنبي عليه الصلاة
والسلام قطع قطع طرق الشرك بمثل هذه الادلة. طيب ما وجه ما وجه الدلالة - [00:07:40](#)
من الاية ما فيها شيء من النهي عن الشرك. ما وجد دلالة من الاية على ان النبي عليه الصلاة والسلام حمدته ايوه يحرص عليه التوفيق.
احسنت. الاية تدل على رأفته وشفقته وحرصه على امته. فلا يمكن لمن هذه صفاته - [00:08:00](#)
ان يترك النهي عن الشرك. الشراك. واما الادلة الاحاديث فواضح دلالات فيها درس اليوم. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين - [00:08:30](#)
وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد وقوله تعالى الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. وقوله - [00:09:00](#)
قال قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة الخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال
الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد - [00:09:20](#)
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب
لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجاه - [00:09:40](#)
مسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ
ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي - [00:10:00](#)
لا يهلكها بسنة عامة والا يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد
واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا - [00:10:20](#)
لا اسلط عليهم عدوا من من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم
بعضا. وروى البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاه وروى - [00:10:40](#)
ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة ولا تقوم
الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركيين وحتى تعبد فئام من امتي - [00:11:00](#)
الاوثن وانهم سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق
منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى - [00:11:20](#)
امر الله تبارك وتعالى. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين. اما بعد فان هذا باب مهم جدا. جدا جدا وقل ما شئت - [00:11:40](#)
وهو اثبات ان بعض امة الاسلام ان بعض امة الاسلام يقعون في الشرك. وقد اورد الشيخ رحمه الله هذا الباب لامرين الامر الاول
التحذير من الشرك. والامر الثاني للرد على اولئك الذين - [00:12:00](#)
يزعمون ان الشرك لا يقع في هذه الامة. ولذلك يقول ما يقع الان من الناس مما هو ظاهر الشمس انه شرك قالوا هذا ليس شركا. ثم
يستدلون او يحتجون بدليل وتعليل - [00:12:20](#)
فاما الدليل فيقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد يأس ان المصلون في جزيرة العرب. وقالوا التعليل. قال انه
لكرم النبي صلى الله عليه وسلم على الله فالله يكرم امته ان تقع في الشرك. وعلى هذا ما يفعل من الكوارث - [00:12:40](#)
من بعض المسلمين يقول ليس شركا ليس شركا فنقول لا غرابة اذا تغلغل الجهل وسيطر المبتدعة على الناس قادوهم الى

الضلالات. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقال ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء. وانما ينتزع بموت العلماء. فاذا مات العلماء - [00:13:10](#)

اتخذ الناس رؤوسا جهالا. اتخذ الناس رؤوسا جهالا. فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ضلوا في انفسهم واضلوا غيرهم. ووالله ان هذا هو العصر. الان تجد بعض الناس يتصدر ويفتي ويقول افعلوا كذا وكذا يعني بانواع او اشكال من الانحرافات - [00:13:40](#)
بسبب الجهل وتصدر الجهال. ويقال جوابا على الدليل والتعليم. اما الدليل فانه صحيح ولكن يجاب عليه في ثلاث اجوبة. الجواب الاول نقول الجواب في نفس الدليل اقرأه فيقول قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون فنقول هل يأس - [00:14:10](#)

شيطاني معصوم؟ الجواب؟ لا. الشيطان نفسه قد يأس لما رأى انتشار التوحيد. وانطماس الشرك اصابه اليأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. فنقول هذا هذا ظن الشيطان والشيطان ما الم الغيب الجواب الثاني ان نقول ايضا اقرأ الحديث فنقرأ نقول ان الشيطان قد يأس ان - [00:14:40](#)

يعبد المصلون. فنقول الهنا للعهد الذهني. والمراد بذلك الصحابة رضي الله عنهم. انتم ولا؟ قد يئس ان يعبد المصلون. من هم؟ الصحابة. لانهم الحديث عليهم اولئك الرد الثاني الثالث من الدليل يقول اقرأ الدليل فنقرأه ان الشيطان قد يأس - [00:15:10](#)
ان يعبد المصلون فنقول المصلون هنا الجنس الهنا جنسية الجنسية نقول المصلون يعني الذين يصلون الصلاة الشرعية. ومن صلى صلاة شرعية نهته عن الفحشاء والمنكر لان الله تعالى يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. واي منكر - [00:15:40](#)
اذ اعظم من الشرك ما في شيء اقبح من الشرك عظما. اعني ليست هناك شيئا اقبح من اعظم من الشرك قبحا لا اعظم من الشرك قبحا في هذا الباب. فاعظم ذنب عصي الله به هو الشرك. فالصلاة تنهى عن المنكرات - [00:16:10](#)

اذا فكم جواب عندنا؟ ثلاثة نقول يأس الشيطان غير معصوم. ان المراد الصحابة رضي الله عنهم. فما يمكن المدن يقع منه الشرك والثالث ان المصلون اي صلاة شرعية قائمة والصلاة تنهى عن الفحشاء - [00:16:30](#)
والمنكر اذا بطل الدليل اعني بطل الاستدلال بالدليل. طيب والتعليل؟ نقول هذا تعليل مردود فاسد لانه في مقابل ادلة. وقد دلت ادلة كثيرة على عود الشرك في جزيرة العرب في امة - [00:16:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك نقول قد دل القرآن والسنة والتاريخ والعقل والواقع على عود الشرك في المسلمين. كم دليل؟ ها؟ خمسة والسنة. ها؟ التاريخ. والتاريخ؟ والعقل؟ والواقع؟ والواقع - [00:17:10](#)
الشباب اللي ما يكتبون اكتبوا هدف احمد اكتب طيب ها نقول اما القرآن فقد تكاثرت الادلة على النهي عن الشرك والتحذير منه وبيان وبيان عاقبته جدا القرى مليه بذلك. فهل يحذرنا الله وينهانا - [00:17:40](#)

شيء نحن امنون منه؟ لا. الان التحذير. نعم. ما الغرض من التحذير؟ هل مجرد الخبر ام انه شيء عملي؟ عملي. لا. عملي. فلا يمكن ان يحذرنا الله عز وجل من شيء ليس عليه خطر - [00:18:10](#)

من؟ فلما تكاثرت الادلة في شأن الشرك تحذيرا وعقوبة وتقبيحا دل على ان هذا لنا تحذيرا لنا فلا يمكن فلا يمكن ان يحذرنا الله من شيء لا يقع فينا هذا وجه. الوجه الثاني في القرآن. ان الله عز وجل اخبرنا - [00:18:30](#)

ان الشرك وقع في الامم السابقة. ان الشرك وقع في الام السابقة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم. يعني طرقتهم ومن طرقتهم الشرك. فدل الجمع بين القرآن - [00:19:00](#)

على ان الشرك يعود فيقع في هذه الامة. واضح؟ اذا كم دليل عندنا في القرآن كم وجه؟ وجهان وجهان وجه الاول الادلة الكثيرة في التحذير والتقبيح وبين العاقبة والنار وان الله يغفره - [00:19:20](#)

الدلالة ان الحذر من شيء يقع علينا خطر منه فلو ما علينا خطر كيف الله يحذرنا؟ يعني الان لو واحد مثلا في وادي الدواسر وقلنا احذر هناك ثعبان في القاهرة. هناك ثعبان في القاهرة. وين القاهرة - [00:19:40](#)

طيب في مصر يعني هل على الدواسر خطر من الثعبان في القاهرة؟ قال انتبه ترى في اسمه في بيت ابو انس في القاهرة سلك

مجروح سلك مجروح. طيب انا انا قال - 00:20:00

انت بس عقلك مختل. لكن لو لو انا مثلاً بروح لمصر مثلاً اسافر عند ابو انس تبي ترى عند الباب ازين السلك ذا يروح. واحد بعيد عن
الخطر يحذر منه - 00:20:20

فلما كثر التحذير دل على الخطر العظيم علينا. الثاني من القرآن. ان ان الشرك في من سبقنا وقد دلت الدالة على ان هذه الامة تتبع من
كان قبلها. في كل شيء. ومنه الشرك - 00:20:40

طيب هذا القرآن السنة صريحة كصراحة ماذا؟ الشمس كوضوح الشمس واضحة كوضوح الشمس في وقوع الشرك مرة ثانية في امة
المسلمين. منها ما ذكره الشيخ هنا الثوبات وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولن تقوم الساعة حتى يلحق حي من امته بالاصنام
بالمشركين - 00:21:00

وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار وحتى تعبد اللات والعزى. لا اله الا الله. هل
تعلمون ان اللات والعزى قد هدمت وكسرت - 00:21:30

ازيلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا اخبر عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق الذي ما عن الهوى ان اللات
والعزى بعينهما تعود مرة ثانية نفس هذه الاصنام ترجع مرة ثانية فتعبد - 00:21:50

الشرك ما ابدا ما ينتهي. وقد قلت لكم ان الشرك يشبه شجرة الحلفاء والحل فهذه شجرة خبيثة ما منها نفع. عروقتها في اسفل الارض.
تزال تقطع تحرق ومعها تعود مرة ثانية - 00:22:10

خبيثة فالشرك خبيث يعود. طيب ايضا منه ومنه قوله عليه الصلاة والسلام. ولن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس عند ذي
الخلصة ايش دي الخلاصة؟ نقول ذي معنى صاحب. والخلصة وادي في مناطق الحجاز في عسير - 00:22:30

مناطق اليمن واليمن ما كان جنوب مكة. هذا صنم قد هدم. وقد ارسل النبي عليه الصلاة والسلام له من بريدة الحبيب رضي الله عنه
فهدمه. وازاله. ومع هذا سوف يعود ويخرج مرة ثانية - 00:23:00

الناس عليه ويطوفون على هذا الصنم حتى من كثرة الزحام النساء تصتك الياتهن والعلية مؤخرة المرأة من ابعادوا منا مثل مكناء. في
مكة الان من الزحام الناس يزدحمون عنده. من كثرة - 00:23:20

ازدحام عند ذي الخلصة يعود مرة ثانية ويعبد من دون الله. واخبرتكم في غير هذا المجلس اني القيت كلمة مثل هذه الكلمة في
مسجد. فقالوا معي رجل كبير سن. قال يا ابني هل تعرف ذو الخلاص؟ فقلت ما اعرف لكني اعرف الدالة - 00:23:40

قال هذا واد عندنا في الجنوب. واد اسمه الان الخلاصة. اسمه الامن الخلاصة. وقد بلغ ان هناك آآ يعني لوحات لهذا المكان الخلاصة. كأنه
مكان تراثي وهذا خطر فاخبر عليه الصلاة والسلام انه يعود مرة ثانية وينصب الصنم ويطوف الناس عليه ويعبدون من دون الله -

00:24:00

طيب اذا هذي السنة واضحة. طيب التاريخ؟ اسمع. ادم عليه السلام موحد. نبي نبي كلم زوجته حواء رضي الله عنها موحدة ابنائهم
وبنائهم موحدون حتى هابيل وقابيل اللي قتل احد من الاخوان كانوا - 00:24:30

كانوا كانوا موحدين ابنائهم ابناء ابناءهم موحدون. طيب يعني ما في شرك؟ لا وقع الشرك. وقع قال ابن عباس رضي الله عنهما بقي
الناس بعد ادم عليه السلام عشرة قروود على التوحيد ثم - 00:24:50

وقع الشرك فبعث الله نوحا. عليه السلام. طيب الشرك الان وقع من اناس جايين من من اماكن خارج الارض من غير ذرية ادم او من
ذرية ادم؟ ذرية ادم متأكدين؟ تقول نعم في ذرية ادم - 00:25:10

قد وقع الشرك اول ما وقع في خمسة رجال من هم؟ ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر حينما صور الناس ثم عبدوهم من دون الله بعد
حين. ادم نوح عليه السلام اتاهم حذرهم. لما جاءهم ماذا قالوا - 00:25:30

قالوا لا تذرنا الهتك شف الدعوة الى الشرك وحماية الشرك لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواء ولا يغوث ويعوق ونسرا. وبقي
نوح عليه السلام فيهم تسع مئة وخمسين سنة. ادعوه من الله - 00:25:50

التوحيد قال الله تعالى في نهاية رسالته وما امن معه الا قليل. قيل ثلاث وسبعين وقيل ثلاث وثمانين بين رجل وامرأة بس تسع مئة وخمسين سنة يعني لو قسمنا تسع مئة وثلاثة وسبعين او ثلاثة كم تطلع؟ كذا يطلع كل - [00:26:10](#)

كل عشر سنين نص واحد. فالله عز قال نوح بعد ذلك ربي اني مغلوب فانتصر فامر الله صنع السفينة ثم اركب فيها المؤمنين ومن الحيوانات والطيور من كل زوجين اثنين ثم امر الله السماء فامطرت - [00:26:30](#)

ارض ففرت عيونا فالتقى الماء على امل قد قدر وغرق المشركون. حينما نزلوا نوح عليه السلام ورست سفينة على الجودي لم يكن في الارض ولا مشرك. ابدا. طيب انتهى الشرك ولا عاد؟ رجع مرة ثانية - [00:26:50](#)

فبعث الله يظهرن هود عليه السلام. من سياقات الدالة سورة اه الشعراء وسورة اراف وغيرها وكذلك سورة القمر ان اللي بعد نوح ان هود عليه السلام. بعث الله هودا طاعوه قالوا ابشر - [00:27:10](#)

وعلى على خشومنا لا والله ما فعلوا ذلك. بل عاندوه وحاربوه فارسل الله عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات فابادت المشركين كلهم. انتهى الشرك عاد مرة ثانية فبعث الله صالحا عليه السلام - [00:27:30](#)

تموت حتى ال الامر الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لما اتى الجزيرة موطن ابراهيم عليه السلام الكعبة ابراهيم كان في ثم هاجر الى مكة وترك ابنه اسماعيل وزوجته هاجر رضي الله عنها. كان في مكة اكثر من ثلاث مئة وستين صنم حول - [00:27:50](#)

الكعبة. ثم بقي ثلاث عشرة سنة. وخرج مهاجرا مطرودا يريدون قتله وابنهم وهو الامين وهو الذي يعني في قمة الاخلاق وقمة الاحسان اليهم لكن من شدة حنقهم على دعاة التوحيد - [00:28:20](#)

ارادوا قتله فلما بعد ثمان سنوات رجع اليهم وفتح مكة وكسر الاصنام. انتهى الشرك والله ما انتهى ما انتهى ابدا ولن ينتهي حتى يعم ويطم الارض كلها. اذا فالتاريخ دل على ان الشرك يعود في - [00:28:40](#)

الامة طيب العقل يعني كيف منين ناخذ عقل؟ نقول العقل يعني فكر بنفسك ما اعظم ذنب؟ ايش اعظم ذنب؟ الشرك. طيب من من رأس الدعاة الى الذنوب من رأسهم؟ ابليس. قاندهم الى جهنم. فهل يعقل ان الشيطان يغفل عن الشرك - [00:29:00](#)

وما له داعي خل ندعوا الناس الى المعاصي والى الزنا والربا والقتل لكن الشرك اتركوه. ها؟ لا والله بل هو رأس الشرك وداعية الشرك. وداعية الخبث ابليس. فلا يمكن لابليس ان يترك الشرك - [00:29:30](#)

ولكن الخبيث لكبر سنه ومعرفته بالناس يدعوهم الى طرق توصلهم الى الشرك. ومنه تعظيم الاولياء والغلو في الصالحين. والصور ويحبب اليه من الفاظ الشوكية. ويجعلها في سنتهم. و يخذلهم من الدعوة الى التوحيد. هذا اذا دليل العقد على ان الشرك يعود مرة ثانية. طيب الخامس ايش هو؟ الواقع الواقع - [00:29:50](#)

الواقع. انظر في كثير من بلاد المسلمين. بل في جزيرة العرب قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما الذي كان موجودا وهو موجود الان؟ نقول اضرحة وقبور تعظم ويطاف بها - [00:30:30](#)

وينذر لها ويكنس الاماكن التي حولها وتجصص وتبنى عليها القباب بل والمساجد ويجعل لهؤلاء الاولياء موالد يأتون بالنذور ويأتون بالذبائح عند هذه القبور هل هذا توحيد؟ هل هذا توحيد؟ والله ان هذا هو الشرك بعينه. ولذلك يعني - [00:30:50](#)

ذكر عن عن قبر معروف البدوي انه في مولد يوم المولد مولد الاسلام السيد البدوي هذا يأتيه بالملايين والملايين ويقيمون عنده على الضريح وتجد الشركات التجارية والمهرجانات كان تقول عيد هذا واقع هذا واقع هؤلاء الاولياء سدننتهم - [00:31:20](#)

بهم اذا قيل احلف بالولي ما يحلف به الا صادقا لانه يخاف منه ويرهب منه. ولو احلف بالله مئة مرة يكذب ولا عليه من شيء. فهو يخاف من الولي اعظم من خوفه من الله. هل هذا توحيد ولا شرك؟ هذا هو الشرك - [00:31:50](#)

هذا هو الشرك بل يلهجون بالدعاء بهم يدعونهم من دون الله يدعون من دون الله يا ولي الله يا ولي الله يا رسول الله يا رسول الله نعم يدعونهم من دون الله. فهذا واقع ولا ينكره الا جاهل - [00:32:10](#)

او معاند يبغى الشرك يعني معاند كذا بعض الناس اصلا مجبول على العناد او انه صاحب هوى ينتفع بهذه الاضرحة لانها تدر للفلوس. ملايين. او ما لقي شغل الا الضريح ذا - [00:32:30](#)

يشتغل عنده ياخذ الفلوس منه. اذا فما يمكن هذه الاعمال انها شرك الا ثلاثة. من هو؟ جاهل هذا ترى امر بسيط اذا تعلم علم او معاند هذا منه فائدة. يحذر منه او انسان نفعي ينتفع بهذه الاضرحة وهذه القبور - [00:32:50](#)

هذه يعني طريق عيشه وسيلة عيشه. فنسأل الله ان يرحم المسلمين وان يردهم الى توحيده. والى سنة نبيه صلى الله وسلم ويكفيانا الشر الشرك والمشركين وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم - [00:33:10](#)

ها؟ ها صحيح. يذكر في الافغانستان وباكستان. اثنين ما لقوا لهم ما لقاهم شغل. قال خلنا نخط لنا ولي فما لقوا الا كلبة كلبة ماتت وقبروها قال ولي الله هذا الولي وقام يسوون قصص واحد جاء - [00:33:30](#)

مراته ما تحمل وحملت واحد ولدها كان والله مقعد حتى انا شايف عيني انا شايف وكان كذا وجا من عند الولي وعلى طول ويلا اربع سنوات والامور ماشية وحاطة صندوق وكذا فانتهى الدور. يعني بعد سنتين اثنين او ثلاث او اربع حصل خصومة في القسمة -

[00:34:00](#)

قال والله لا افضحك كان سوي اللي تبيه خلاص الناس الان قال هذي واللي ما هو ما في ولي ولا شي هذي كلبة. كلبة قال اعوذ بالله من ولي الله هذا الولي الصالح وفلان قال كلبة حطوا في رقبتى خنقوني احفروه ان كانت الكلبة اقتلونى - [00:34:20](#)

تعالوا يعني طبعا قديم عظام كلبة. كلب! موجود ذا الله المستعان لكن مع ذلك يعني كثير من القبور اولياء فعلا ولي لكن العمل الذي عنده حرام بل كثير منهم ما يرضون بهذا ابدا. يعني عيسى عليه السلام هل عيسى عليه السلام يدعو الى الشرك؟ ولذلك الله عز وجل يقول له توبيخا لمن عبده. يقول - [00:34:40](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامى اليهم من دون الله؟ قالوا سبحانك. ما يكونني ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمته الله المستعان - [00:35:10](#)